بطوكيو حفل وداع للسفير الاسرائيلي النشيط موشي بارتور لمناسبة نقله من اليابان وعودته لاسرائيل ... وجدير بالذكر ان ابنة هذا السفير قد تزوجت من احد الفنانين اليابانيين ، وقد استغلت الاوساط الاسرائيلية هذا الحدث احسن استغلال ، تخلقت حوله ضجة اعلامية هائلة في الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون اليابانية ... فهم في هذا لا يدعون فرصة تفوت دون استغلالها الى اقصى حد ...

ـ نشرت الصحف اليابانية خبرا مفاده ان البروفسور دانيد من معهد وايزمن للعلوم اخترع مقياسا لدقات القلب بحجم صغير يعمل بالبطارية وذلك لفائدة الجيش الاسرائيلي .

ـ زار اليابان في السنة الماضية الثري الصهيوني روتشيلد صاحب بنوك روتشيلد الشهيرة ، وقد ظهر مع رئيس الوزراء الياباني السابق ايزاكو ساتو في نشرة اخبار مسائية ، وقد تم خلال هذه الزيارة عقد اتفاق بين البنك الصناعي الياباني ومؤسسات روتشيلد المصرفية .

ـ صنع اربعة من الفنانين اليابانيين نماذج من الطيور المحنطة المهداة من مؤسسة فيليكس يهودا في لوس انجليس لعرضها في متحف اسرائيل للطيور في المدينة المقدسة .

ـ اقامت الجمعية النسائية اليابانية سوقا خيرية في طوكيو برعاية زوجة السفير الاسرائيلي لمناسبة « عيد الاستقلال » الاسرائيلي في ١٩ نيسان ١٩٧٢ عرضت فيه الازياء الشعبية الاسرائيلية وهي في واقع الامر الازياء الفولكلورية الفلسطينية المشهورة والتي يعرضونها في كل مكان على انها اسرائيلية كما اشتمل على رقصات اسرائيلية ويابانية ، وحضر هذه السوق بعض اميرات القصر الامبراطوري ، وخصص ريعها الى ميتم اساهيدي للاطفال اليابانيين ، واقامة هذه السوق هي عادة سنوية .

ـ نشرت الصحف اليابانية تفصيلات كثيرة عن جهود الحاخام الدكتور ميكتور سالمون استاذ علم النفس في جامعة صوفيا التبشيرية بطوكيو لتخليد ذكرى القائد الياباني كيشيرو هيجوتشي الذي انقذ حياة عشرين الف يهودي من مذابح النازيين قبل الحرب العالمية الثانية ، حيث كان يعمل ملحقا عسكريا بسفارة اليابان في فرصوفيا (وارسو) ، وقام هذا الحاخام بجمع الوثائق والتفاصيل عن حياة هيجوتشي هذا من عائلته ومن ملفات المؤسسات الرسمية ... وقد احتوت كتاباته التي تقرر تدريسها في مدارس اليابان على ما قدمته اليابان لاسرائيل من خدمات ... وكذلك يعمل الحاخام ميكتور سالمون هذا على بناء مدينة جديدة تسمى هيجوتشي تكريما لعمل هذا الضابط الياباني وخدماته لاسرائيل ...

وكذلك اقام مركز الجالية اليهودية معرضا لصور اللاجئين اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية ، وقام الحاخام بشرح الصور مدققا فيها وكأنه يبحث عنها عن قريب له ليستدر بهذا عطف اليابانيين ، وقد نجح في ذلك ايما نجاح .

ـ صدرت ترجمة كتاب **تحديات اسرائيل** لوزير المواصلات الاسرائيلي شمعون بيرس باللغة اليابانية ، كما ظهر كتاب اخر باللغة اليابانية يدعى « حكمة اليهود في خمسة الاف عام » ، ووصفته صحيفة « يوميوري » بأنه من احسن الكتب المترجمة ...

ـ ولكن اذكى البدع الدعائية الاسرائيلية هو كتاب « اليابانيون واليهود » الذي طبع اكثر من عشر مرات حتى الان وهو من الكتب المفضلة عند اليابانيين ، وبيع منه حتى الان اكثر من ١٧٠٠٠٠ نسخة . وقد فاز اخيرا بجائزة « بونماي شانجو » وما زال يعتبر من اكثر الكتب رواجا ... وكل الدلائل تشير الى ان هذا الكتاب قد طبع في مطبع السفارة الاسرائيلية في طوكيو . اذ لم يحضر مؤلفه لتسلم جائزة « بونماي شانجو » المذكورة بل حضر نيابة عنه شخصان من امريكا ..

وادعى ناشر الكتاب ان المؤلف شخص يدعى ابن اكسان ، ولكنه لا يعرفه شخصيا ولا يعرف عنه شيئا ...

وقد استشهد السفير الاسرائيلي في حديثه بمناسبة « عيد الاستقلال » الماضي بما جاء في هذا الكتاب من ان الاسرائيليين قريبو الشبه باليابانيين لغة وتاريخا وعرقا ... وقد نجح الكتاب الى ابعد حد في تحقيق غرضه، فهو يمس شغاف قلوب اليابانيين نفسيا ومعنويا اذ صيغ بلغة يابانية عالية وربط بأسلوب علمي المشاكل اليابانية والاسرائيلية .

وبعد ، ما هذه سوى شذرات من مجهودات الاسرائيليين لامتلاك زمام الموقف في بلاد الشمس ،